OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analysis of Students' Difficulties in Applying Arabic Grammatical Rules When Reading Texts at Imam Institute

تحليل صعوبات الطالبات في تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص بمعهد الإمام

Nur Fadila[1], Evi Khulwati [2], Kisti Robati [3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
fnur87643@gmail.com[1], evikhulwati@edu.mc.ac.id [2] kisti_robati@edu.mc.ac.id [3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study is motivated by the gap between students' theoretical understanding of Arabic grammatical rules and their ability to apply them when reading unvowelled Arabic texts among third-level secondary students at Ma'had Imam Sukabumi. The study aims to identify the types of grammatical application difficulties, analyze their contributing factors, and propose pedagogical solutions. A qualitative descriptive field research design was employed. Data were collected through classroom observations, unstructured interviews, and document analysis, and analyzed using the Miles and Huberman model, consisting of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that students experience difficulties in identifying the subject and object with correct grammatical endings, applying prepositional case rules, and understanding construct phrases (idafah), despite possessing theoretical grammatical knowledge. These difficulties are influenced by internal factors such as limited vocabulary, weak conceptual understanding, lack of practice, and low self-confidence, as well as external factors including limited instructional time, inconsistent teaching methods, and insufficient language environment support. The study concludes that grammar instruction should be integrated with continuous reading practice and contextual language use to improve grammatical competence and Arabic reading proficiency.

Keywords: Arabic Grammar; Reading Skill; Unvowelled Texts.

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya kesenjangan antara penguasaan teori kaidah nahwu dan kemampuan penerapannya dalam membaca teks Arab tanpa harakat pada siswi tingkat tiga jenjang menengah di Ma'had Imam Sukabumi. Penelitian ini bertujuan menganalisis bentuk kesulitan penerapan kaidah nahwu, faktor penyebabnya, serta solusi pedagogis yang relevan. Penelitian menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif melalui penelitian lapangan. Data dikumpulkan melalui observasi kelas, wawancara tidak terstruktur, dan analisis dokumen pembelajaran, kemudian dianalisis menggunakan model Miles dan Huberman melalui reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa siswi mengalami kesulitan dalam menentukan *fa'il* dan *maf'ul bih* beserta tanda *i'rabnya*, menerapkan kaidah huruf *jar*, serta memahami *tarkib idhafah* meskipun telah memiliki pengetahuan teoretis tentang kaidah nahwu. Kesulitan tersebut dipengaruhi faktor internal berupa keterbatasan kosakata, lemahnya pemahaman konsep, kurangnya latihan, dan rendahnya kepercayaan diri,

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

serta faktor eksternal seperti keterbatasan waktu pembelajaran nahwu, ketidakstabilan metode pengajaran, dan lemahnya lingkungan bahasa. Penelitian ini menyimpulkan bahwa pembelajaran nahwu perlu diintegrasikan dengan latihan membaca aplikatif dan praktik bahasa berkelanjutan.

Kata Kunci : Kaidah Nahwu; Membaca Bahasa Arab; Teks Tanpa Harakat

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية غير المشكلة لدى طالبات المستوى الثالث في المرحلة الثانوية بمعهد الإمام بسوكابومي، وذلك انطلاقا من ملاحظة وجود فجوة بين المعرفة النظرية بالقواعد النحوية والقدرة على توظيفها أثناء القراءة الفعلية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي في إطار البحث الميداني، حيث جُمعت البيانات من خلال الملاحظة الصفية والمقابلات غير المنظمة وتحليل الوثائق التعليمية، ثم حُللت وفق نموذج مايلز وهوبرمان القائم على تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائجوأظهرت النتائج أن الطالبات واجهن صعوبات في تحديد الفاعل والمفعول به وضبطهما بالعلامات الإعرابية المناسبة، وتطبيق جرّ الاسم بعد حروف الجر، وفهم تركيب الإضافة، رغم امتلاكهن معرفة نظرية بالقواعد دون القدرة على تطبيقها عمليا أثناء القراءة، مما أدى إلى تكرار الأخطاء في ضبط أواخر الكلمات وضعف فهم العلاقات النحوية داخل الجملة. وتبين أن هذه الصعوبات نتجت عن عوامل داخلية تمثلت في محدودية المفردات وضعف الفهم وقلة الممارسة وضعف الثقة بالنفس، وعوامل خارجية شملت ضيق زمن تعليم النحو وعدم استقرار أساليب التدريس وضعف البيئة اللغوية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة ربط تعليم النحو بالتطبيق القرائي المستمر لتعزيز الكفاية النحوية والقرائية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: القواعد النحوية، القراءة العربية، النصوص غير المشكلة

المقدمة

القواعد النحوية عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية، إذ لا يقتصر دور النحو على كونه علما نظريا فحسب، بل يمثل أداة رئيسة لفهم النصوص العربية فهما صحيحا ودقيقا(Hanifatuzikra 2025). فإتقان القواعد النحوية يساعد القارئ على تحديد الوظائف الإعرابية للكلمات، والتمييز بين التراكيب اللغوية المختلفة، مما يسهم في سلامة الفهم واستيعاب المعاني المقصودة (Rahmawati 2021). وقد أشار السيوطي إلى أن الخطأ في الإعراب يؤدي إلى اضطراب المعنى وانحراف الفهم، الأمر الذي يؤكد أهمية تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية، ولا سيما النصوص غير المشكلة التي تعتمد بدرجة كبيرة على الكفاءة النحوية لدى المتعلم (Dimyati 2024).

وعلى الرغم من تدريس القواعد النحوية في المؤسسات التعليمية الإسلامية ضمن المناهج الدراسية، فإن الواقع التربوي يكشف عن وجود فجوة واضحة بين المعرفة النظرية بالقواعد النحوية والقدرة على تطبيقها أثناء قراءة النصوص العربية. فكثير من الطالبات يستطعن استيعاب القواعد من الناحية النظرية، إلا أنهن يواجهن صعوبات

عملية عند توظيفها في القراءة الجهرية أو الصامتة، خاصة عند التعامل مع النصوص الخالية من الحركات، مما يؤدي إلى أخطاء في تحديد العلاقات النحوية داخل الجملة واضطراب فهم المعنى العام للنص (Z. N. Rahmawati 2024).

وتشير الدراسات التربوية الحديثة إلى أن صعوبات تعلم النحو لا ترتبط فقط بضعف المعرفة اللغوية، بل تتأثر أيضا بعوامل متعددة، منها العوامل الداخلية المرتبطة بالمتعلم، كضعف إتقان المصطلحات النحوية، وقلة الممارسة التطبيقية، وانخفاض الدافعية نحو تعلم النحو، إضافة إلى العوامل الخارجية مثل طرائق التدريس التي تميل إلى التركيز على الجانب النظري، وقلة الأنشطة التطبيقية التي تنمي مهارة القراءة التحليلية للنصوص العربية. وقد تناولت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين تعلم القواعد النحوية وتنمية مهارة القراءة، إلا أن أغلبها ركز على التحصيل المعرفي أو أجري في سياقات تعليمية مختلفة، دون التركيز بصورة خاصة على صعوبات التطبيق الفعلي للقواعد أثناء قراءة النصوص العربية غير المشكلة في المرحلة الثانوية (Afjalurrahmansyah et al. 2025).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح وجود فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تعالج صعوبات تطبيق القواعد النحوية في سياق القراءة التطبيقية الواقعية داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما أن معظم الدراسات لم تربط بصورة مباشرة بين أخطاء القراءة النحوية والعوامل التعليمية والبيئية المؤثرة في عملية التعلم، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية تكشف طبيعة هذه الصعوبات وأسبابها في سياق تعليمي محدد (Fahmi 2020).

وانطلاقا من هذه الفجوة البحثية، تأتي أهمية هذه الدراسة في تحليل صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية لدى طالبات معهد الإمام بسوكابومي، باعتباره مؤسسة تعليمية تعتمد اللغة العربية محورا أساسيا في برامجها التعليمية. وقد أظهرت الملاحظات الميدانية والمقابلات الأولية مع معلمة النحو وجود مشكلات متكررة لدى الطالبات في تحديد الوظائف الإعرابية، وضبط أواخر الكلمات، والتمييز بين عناصر الجملة، مما يؤثر مباشرة في مستوى فهم النصوص العربية.

وبناء على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة صعوبات تطبيق القواعد النحوية التي تواجه الطالبات أثناء قراءة النصوص العربية، وتحليل العوامل المؤدية إليها، إضافة إلى تقديم تصور علمي يسهم في تطوير أساليب تعليم النحو وتعزيز كفاءة القراءة العربية لدى المتعلمات، بما يحقق فهما لغويا أكثر دقة وفاعلية في البيئة

التعليمية.

منهج البحث

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى الكشف عن الحقائق وفهم الظواهر التربوية فهما علميا دقيقا وفق خطوات منهجية واضحة للوصول إلى نتائج موثوقة وقابلة للتفسير العلمي. ويعد اختيار المنهج البحثي مرحلة أساسية في الدراسات التربوية واللغوية، إذ يسهم المنهج المناسب في تفسير الظواهر التعليمية في سياقها الواقعي وربط النتائج بالإطار النظري للتعلم اللغوي(Sugiyono 2019). وانطلاقا من ذلك، اعتمدت هذه الدراسة البحث الميداني في إطار المدخل الكيفي الوصفي، للكشف عن صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية في سياقها التعليمي الطبيعي دون تدخل الباحثة، اعتمادا على ملاحظة السلوك اللغوي الفعلي للمتعلمات وتحليل الممارسات القرائية داخل البيئة الصفية. ويقوم المنهج الوصفي الكيفي على فهم الظاهرة فهما عميقا من خلال تفسير المعاني والخبرات التعليمية المرتبطة بعملية التعلم، وليس الاقتصار على القياس الكمي للنتائج (Sugiyono 2019). أُجري البحث في معهد الإمام بسوكابومي خلال العام الدراسي ٢٠٢٥—٢٠٢٦م، وتمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة الثانوية، بينما اقتصرت عينة البحث على ثماني طالبات من المستوى الثالث تم اختيارهن بطريقة قصدية لظهور صعوبات واضحة لديهن في قراءة النصوص العربية غير المشكلة.

واعتمدت الدراسة على الباحثة بوصفها الأداة الرئيسة في البحث الكيفي، انسجاما مع طبيعة الدراسات الكيفية التي تجعل الباحثة مسؤولة عن جمع البيانات وتفسيرها في ضوء السياق التعليمي (Fadli 2021). واستُخدمت أدوات مساندة تمثلت في بطاقة الملاحظة الصفية ودليل المقابلة غير المنظمة وتحليل الوثائق والسجلات الرسمية، بهدف الحصول على بيانات شاملة تعكس الواقع التعليمي بدقة. وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لعملية تعليم النحو وقراءة النصوص العربية، وإجراء مقابلات مع معلمة النحو والطالبات، إضافة إلى مراجعة الوثائق التعليمية المرتبطة بالمقررات الدراسية. وتنوعت مصادر البيانات بين مصادر أولية شملت مديرة المعهد ومعلمة النحو والطالبات المشاركات، ومصادر ثانوية تضمنت الكتب المتخصصة في تعليم النحو والبحوث العلمية المحكمة ذات الصلة. وتم تحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان *(Miles & Huberman)* الذي يقوم على تقليل البيانات وتصنيفها وعرضها واستخلاص النتائج بصورة تفسيرية منظمة. ولضمان صدق البيانات ومصداقيتها استخدمت الدراسة أسلوب التثليث *(Triangulation)* والتحقق من الأعضاء *(Member Check)*، مع الالتزام بالأخلاقيات العلمية والحفاظ على سرية بيانات المشاركات خلال جميع مراحل البحث (Sidiq, U., & Choiri 2019).

النتائج والمناقشة

أ. لمحة موجزة عن معهد الإمام وواقع تعليم النحو فيه

أُجري البحث في معهد الإمام الإسلامي بسوكابومي، وهو معهد يجمع بين المنهج الوطني الإندونيسي والمنهج الديني، مع اعتماد اللغة العربية لغة للتعليم والتواصل اليومي داخل البيئة التعليمية. ويعد علم النحو مادة أساسية في المرحلة الثانوية بهدف تمكين الطالبات من قراءة النصوص العربية وفهمها فهما صحيحا، خاصة النصوص غير المشكلة (Wawancara 2026). ويُدرَّس النحو في المستوى الثالث مرة واحدة أسبوعيا باستخدام كتاب الآجرومية لابن آجروم، مع اعتماد الطريقة القياسية وطريقة القواعد والترجمة من خلال شرح القواعد والتدريب على تحليل الجمل وإعرابها، بينما يتم التقويم عبر حفظ متن الآجرومية والاختبارات التحريرية لقياس قدرة الطالبات على تطبيق القواعد النحوية في القراءة (*Wawancara*, 2026).

ب. أنواع صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية

كشفت نتائج الملاحظة الصفية والمقابلات مع معلمة النحو وطالبات المستوى الثالث في معهد الإمام عن وجود صعوبات متعددة تواجه الطالبات عند تطبيق القواعد النحوية أثناء قراءة النصوص العربية غير المشكلة. وأظهرت البيانات أن هذه الصعوبات لا تعود إلى ضعف المعرفة النظرية بالقواعد، بل إلى عدم القدرة على توظيفها أثناء القراءة الفعلية، مما يؤدي إلى أخطاء في ضبط أواخر الكلمات وفهم العلاقات النحوية داخل الجملة. ومن أبرز هذه الصعوبات صعوبة تحديد الفاعل وضبطه ضبطا صحيحا، حيث قرأت بعض الطالبات عبارة *(سافرت الأسرةَ)* بنصب كلمة الأسرة، مع أن الصواب *(سافرت الأسرةُ)* برفعها لكونها فاعلا. ويشير هذا الخطأ إلى ضعف تمييز موقع الفاعل داخل الجملة الفعلية، رغم معرفة القاعدة نظريا، مما يعكس فجوة بين الفهم النظري والتطبيق القرائي (*Observasi*, 2026).

وظهرت صعوبة في تحديد المفعول به وضبطه بالعلامة الإعرابية المناسبة، إذ قرأت بعض الطالبات جملة *(تناولوا الطعامُ)* برفع كلمة الطعام بدلا من نصبها، مع أنها مفعول به وقع عليه فعل الفاعل. ويكشف هذا الخطأ عن خلط بين علامة رفع الفاعل وعلامة نصب المفعول به، مما يدل على عدم رسوخ إدراك العلاقة النحوية بين عناصر الجملة الفعلية أثناء القراءة الجهرية، حيث تتراجع القدرة التطبيقية عند الانتقال من حفظ القاعدة إلى استعمالها في النص غير المشكول (*Observasi*, 2026).

وأظهرت النتائج كذلك صعوبة في تطبيق قاعدة جرّ الاسم بعد حروف الجر، حيث قرأت بعض الطالبات عبارة *(في عطلةُ الربيع)* برفع كلمة عطلة، بينما الصواب *(في عطلةِ الربيع)* بجرها لوقوعها بعد حرف الجر. ويبيّن هذا النوع من الأخطاء أن الطالبات يدركن القاعدة على المستوى النظري، غير أنهن لا يستحضرن أثر حرف الجر في تغيير الحركة الإعرابية أثناء القراءة الفعلية، مما يؤدي إلى اضطراب في ضبط البنية الإعرابية للجملة (Observasi 2026).

إضافة إلى ذلك، برزت صعوبة في فهم تركيب الإضافة وضبط عناصره، حيث قرأت بعض الطالبات تركيب *(إلى أسواقٍ المدينة)* مع تنوين كلمة أسواق، والصواب *(إلى أسواقِ المدينة)* لأن المضاف لا يُنوّن والمضاف إليه يكون مجرورا دائما. وتعكس هذه الأخطاء ضعفا في استيعاب العلاقة التركيبية بين المضاف والمضاف إليه، مما يؤثر في دقة القراءة وفهم المعنى. وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى وجود فجوة واضحة بين تعلم القواعد النحوية نظريا والقدرة على تطبيقها عمليا عند قراءة النصوص العربية غير المشكلة (Observasi 2026).

ت. العوامل المسببة لصعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية

١. العوامل الداخلية

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظة الصفية أن صعوبات تطبيق القواعد النحوية ترتبط بعدد من العوامل الداخلية المتصلة باستعداد الطالبة المعرفي ومستوى فهمها للشرح النحوي. فقد تبين وجود ضعف في فهم شرح المعلمة لدى بعض الطالبات، حيث تظل المعرفة النحوية في مستوى الحفظ النظري دون الوصول إلى الفهم العميق الذي يمكّن الطالبة من إدراك العلاقات التركيبية داخل الجملة. فالطالبة قد تحفظ تعريف الفاعل أو المفعول به أو المضاف إليه، لكنها تواجه صعوبة في تحديد هذه الوظائف أثناء قراءة النصوص العربية غير المشكلة، نتيجة عدم رسوخ الأساس المفهومي اللازم للتحليل الإعرابي (*Observasi* Kelas 2026) .

وكشفت النتائج أن قلة المفردات وقلة الممارسة التطبيقية تسهمان في استمرار هذه الصعوبات، إذ يؤدي محدودية الرصيد اللغوي إلى ضعف فهم المعنى العام للنص، مما ينعكس على القدرة على تحديد العلاقات النحوية وضبط أواخر الكلمات. إضافة إلى ذلك، فإن عدم ثقة الطالبات بأنفسهن والخوف من الوقوع في الخطأ عند القراءة يقللان من مشاركتهن في القراءة الجهرية والتطبيق العملي، الأمر الذي يبقي القاعدة النحوية في إطارها النظري ويعيق تحولها إلى مهارة قرائية تلقائية مستقرة (*Wawancara*, 2026).

٢. العوامل الخارجية

بينت نتائج البحث أن صعوبات تطبيق القواعد النحوية لا ترتبط بالعوامل الذاتية فقط، بل تتأثر كذلك بعوامل خارجية متصلة بتنظيم العملية التعليمية. ومن أبرزها عدم استقرار طريقة تدريس مادة النحو نتيجة تغير المعلمات أو اختلاف الكتب المستخدمة، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب تسلسل عرض المفاهيم النحوية ويضعف التراكم المعرفي لدى الطالبات. كما أظهرت المقابلات أن قلة الحصص الدراسية المخصصة لمادة النحو، والتي تقتصر على حصة واحدة أسبوعيا، لا توفر وقتا كافيا للشرح المتدرج والتدريب التطبيقي اللازم لترسيخ القواعد (*Wawancara*, 2026).

وأوضحت الملاحظة الميدانية كذلك أن قلة الموارد البشرية المتخصصة وضعف البيئة اللغوية الداعمة يسهمان في تعميق الصعوبات القرائية. فعدم توفر عدد كاف من المعلمات المتخصصات يؤثر في جودة عرض القواعد وتنويع أساليب التدريب، في حين أن محدودية استخدام اللغة العربية خارج إطار الحصة تقلل من فرص الممارسة اللغوية اليومية. ونتيجة لذلك تبقى خبرة الطالبات باللغة العربية محصورة داخل الصف، مما يحد من تنمية الكفاية النحوية والقرائية بصورة متكاملة (*Observasi*, 2026).

ث. الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية

١. الحلول المقترحة للطالبات

تشير نتائج البحث إلى أن معالجة صعوبات تطبيق القواعد النحوية تبدأ بتعزيز دور الطالبة في تنمية مهاراتها اللغوية ذاتيا، وذلك من خلال الإكثار من ممارسة قراءة النصوص العربية المتنوعة داخل الصف وخارجه مع محاولة تطبيق القواعد النحوية أثناء القراءة (Afika et al., 2025). فالعرض المستمر للتراكيب اللغوية يساعد على ترسيخ الأنماط النحوية في الذهن وتحويل المعرفة النظرية إلى مهارة عملية، وهو ما أكد عليه رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة من أن اكتساب التراكيب اللغوية يتم بصورة أكثر فاعلية عبر الاحتكاك المتكرر بالنصوص في سياقات استعمال حقيقية، مما يسهم في فهم العلاقات النحوية وتمييز الوظائف الإعرابية للكلمات أثناء القراءة (Mulyani, 2020).

وتوصي الدراسة بضرورة تنمية الحصيلة اللغوية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات عند تطبيق القواعد النحوية، لأن امتلاك رصيد كاف من المفردات يسهم في فهم المعنى العام للنص وتحليل تراكيبه بصورة أدق، وهو ما أشار إليه عبد الرحمن الفوزان ومحمد علي الخولي في تأكيدهما على دور المفردات في بناء الكفاية اللغوية وتنمية مهارة القراءة (Nurkholis, 2021). إضافة إلى ذلك، فإن تشجيع الطالبة

على المشاركة الفاعلة والتقليل من الخوف من الخطأ يعد عاملا تربويا مهما، إذ يرى أبو حامد الغزالي وعبد الرحمن النحلاوي أن البيئة التعليمية القائمة على التشجيع والتحفيز تنمي دافعية المتعلم وثقته بنفسه، مما يساعده تدريجيا على تطبيق القواعد النحوية بثقة أكبر عند قراءة النصوص العربية غير المشكولة (Sari, M., & Wahyudin, 2021).

٢. الحلول المقترحة للمعلمة

أظهرت نتائج الدراسة أن تطوير أساليب تدريس القواعد النحوية يمثل مدخلا أساسيا لمعالجة الصعوبات القرائية، وذلك من خلال ربط الشرح النظري بالتطبيق العملي وتقديم القاعدة في سياق لغوي حقيقي قائم على تحليل التراكيب وقراءة النصوص غير المشكولة. ويؤكد عبد الرحمن الفوزان ومحمود كامل الناقة أن تدريس النحو يصبح أكثر فاعلية عندما يدمج بالمهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، لأن الهدف من تعلم القواعد هو توظيفها في فهم النصوص واستعمال اللغة استعمالا صحيحا، الأمر الذي يساعد الطالبات على إدراك العلاقات النحوية بصورة أعمق (Hidayat, 2019a).

كما توصي الدراسة بتكثيف التدريب التطبيقي وتطوير الكفاءة المهنية للمعلمة وتفعيل البيئة اللغوية داخل المعهد، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين تعلم النحو. فالتدريب المستمر على تحليل النصوص وضبط أواخر الكلمات يرسخ القاعدة في ذهن المتعلمة، وهو ما أكدته دراسة نورجانة ومرادي ودراسة عبد الحميد التي بينت أن اكتساب المهارات اللغوية في اللغة العربية يتحقق من خلال الممارسة التطبيقية المتكررة وربط القواعد بالاستخدام اللغوي الواقعي (Nurjanah, S., & Muradi, 2020). إضافة إلى ذلك، فإن تطوير الكفاءة المهنية للمعلمة، كما يبين علي أحمد مدكور وعبد الرحمن الفوزان يسهم في اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، بينما تسهم البيئة اللغوية الداعمة التي أكدها عبد العزيز إبراهيم العصيلي في توفير فرص استعمال اللغة بصورة مستمرة، مما يقلل من صعوبات تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية غير المشكولة (Fauzi, 2020b).

تشير نتائج الدراسة إلى أن طالبات المستوى الثالث في المرحلة الثانوية بمعهد الإمام بسوكابومي يواجهن صعوبات في تطبيق القواعد النحوية عند قراءة النصوص العربية غير المشكولة، تمثلت في تحديد الفاعل والمفعول به وضبطهما، وجرّ الاسم بعد حروف الجر، وفهم تركيب الإضافة، رغم امتلاكهن معرفة نظرية بالقواعد دون القدرة على توظيفها عمليا؛ مما أدى إلى أخطاء في ضبط أواخر الكلمات وفهم العلاقات النحوية. وترجع هذه الصعوبات إلى عوامل داخلية، مثل محدودية المفردات وضعف استيعاب

المفاهيم وقلة الممارسة وضعف الثقة بالنفس، إضافة إلى عوامل خارجية تتمثل في قلة التدريب وضيق زمن تعليم النحو وعدم استقرار أساليب التدريس وضعف البيئة اللغوية، وهو ما أكدته دراسة نور هداية وحلمي زين (٢٠٢٠) التي بينت أن ضعف الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي يعد سببا رئيسا في استمرار الأخطاء عند قراءة النصوص العربية (Hidayah, N., & Zain, 2020).

وتبرز نتائج الدراسة ضرورة الانتقال من العرض النظري إلى التدريب التطبيقي المستمر، من خلال الإكثار من القراءة وتنمية الثروة اللغوية وربط القواعد بالسياقات اللغوية الحقيقية. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة من أن اكتساب التراكيب اللغوية يتحقق بفاعلية عبر الاحتكاك المتكرر بالنصوص اللغوية، حيث يسهم التعرض المستمر للغة في تحويل المعرفة النحوية من مستوى الفهم النظري إلى المهارة التطبيقية أثناء القراءة (Muradi 2020). ويؤكد عبد الرحمن الفوزان ومحمد علي الخولي أن تنمية المفردات تعد أساسا في بناء الكفاية اللغوية، لأن فهم المعنى العام للنص يساعد المتعلم على إدراك العلاقات النحوية وتطبيق القواعد بصورة صحيحة (Hidayat 2019).

ومن جانب آخر، تؤكد النتائج أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة قائمة على التشجيع وتنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وهو ما أشار إليه أبو حامد الغزالي وعبد الرحمن النحلاوي في أهمية الدافعية والتشجيع في نجاح عملية التعلم (Sari and Wahyudin, 2021). وفيما يتعلق بدور المعلمة، يرى عبد الرحمن الفوزان ومحمود كامل الناقة أن تدريس النحو يصبح أكثر فاعلية عند دمجه بالمهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، من خلال تحليل النصوص وربط القاعدة بالتطبيق العملي، بينما يؤكد محمد علي الخولي وحسن شحاتة أن التدريب التطبيقي المستمر والممارسة المتكررة يمثلان ركنا أساسيا في ترسيخ القواعد النحوية وتقليل الأخطاء القرائية، بما يحقق الهدف النهائي من تعلم النحو وهو فهم اللغة واستعمالها استعمالا صحيحا (Fauzi 2020).

خلاصة البحث

قد أظهرت نتائج البحث أن الطالبات يواجهن صعوبات واضحة في تحديد الوظائف الإعرابية للكلمات، ولا سيما في تمييز الفاعل والمفعول به وضبطهما بالعلامات الإعرابية المناسبة، وتطبيق جرّ الاسم بعد حروف الجر، وفهم تركيب الإضافة أثناء القراءة، رغم امتلاكهن معرفة نظرية بالقواعد النحوية دون القدرة على توظيفها توظيفا عمليا في سياق القراءة الفعلية، مما أدى إلى تكرار الأخطاء في ضبط أواخر الكلمات واضطراب فهم العلاقات النحوية داخل الجملة.

وكشفت الدراسة أن هذه الصعوبات ترجع إلى تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، إذ تمثلت العوامل الداخلية في محدودية الحصيلة اللغوية، وضعف استيعاب المفاهيم النحوية، وقلة الممارسة التطبيقية، وضعف الثقة بالنفس أثناء القراءة، بينما شملت العوامل الخارجية قلة فرص التدريب القرائي، وضيق الزمن المخصص لتعليم النحو، وعدم استقرار أساليب التدريس، وضعف البيئة اللغوية الداعمة داخل المعهد. وتؤكد النتائج أن تعلم القواعد النحوية لا يتحقق بعرضها نظريا فحسب، بل يتطلب ربطها بالتطبيق العملي والممارسة اللغوية المستمرة في سياقات حقيقية. وانطلاقا من ذلك، أوصت الدراسة بالإكثار من الممارسة القرائية، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطالبات، وتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب تطوير أساليب تدريس النحو من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، وتكثيف التدريب اللغوي، وتفعيل البيئة اللغوية داخل المؤسسة التعليمية. وتسهم هذه النتائج في تقديم تصور تربوي عملي يساعد على تحسين تعليم النحو وتنمية الكفاية القرائية والنحوية لدى المتعلمات، كما تفتح المجال لإجراء دراسات لاحقة في بيئات تعليمية مختلفة لتعميق فهم صعوبات تطبيق القواعد النحوية في تعليم اللغة العربية.

المراجع

Afika, N., Khulwati, E., & Nasution, N. (2025). *The Role of the Electronic Dictionary (Al-Ma ' any) in Reading Skills among Female College Enhancing Arabic Students at STIBA Ar Raayah*.

Afjalurrahmansyah, Assegaf, A. S. W., & Wahyudin, A. (2025). Analisis Kesulitan Siswa MTs dalam Memahami Tata Bahasa Arab " Qawaid ." *Janah: Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, *2*(1), 68–75.

Dimyati, H. ar-R. dan M. A. (n.d.). *Isham Ilmu Nahwu fi Tanmiyah Maharah al-Qira'ah bi al-Lughah al-'Arabiyyah Nahwa al-Afdhal, Majalah Muhibb al-Arabiyyah: Jurnal Pengajaran Bahasa Arab 2024*.

Fadli, M. R. (2021). Memahami desain metode penelitian kualitatif. *Humanika: Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum, 21(1), 33–54.* https://doi.org/10.21831/hum.v21i1.38075

Fahmi, M. (2020). Analisis Kesulitan Siswa dalam Memahami Kaidah Nahwu pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*.

Fauzi, M. (2020a). Pendekatan komunikatif dalam pengajaran bahasa Arab untuk meningkatkan kompetensi linguistik siswa. *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, 10(1), 55–70.*

Fauzi, M. (2020b). Pengaruh penguasaan nahwu terhadap kemampuan membaca teks bahasa Arab siswa. Al-Ta'rib. *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, 8(1), 63–74.*

Hanifatuzikra, S. H. A. (2025). *The Methodology of Grammar and Translation in Teaching Nahw and its Impact on the Speaking Skill of Students in the Second State Islamic Senior High School of Padang Panjang.*

Hidayah, N., & Zain, H. (2020). Problematika pembelajaran qawaid dalam meningkatkan kemampuan membaca teks Arab siswa. *Jurnal Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah, 8(2), 115–128.*

Hidayat, N. (2019a). Integrasi pembelajaran qawaid dengan keterampilan berbahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 6(2), 217–230.*

Hidayat, N. (2019b). Strategi pembelajaran bahasa Arab dalam meningkatkan kompetensi linguistik siswa. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 11(2), 145–158.*

Mulyani, S. (2020). Pembelajaran qawaid bahasa Arab berbasis teks dalam meningkatkan kemampuan membaca siswa. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 4(2), 215–230.* https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1623

Muradi, N. (2020). Pembelajaran bahasa Arab berbasis teks dalam meningkatkan keterampilan membaca siswa. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 4(1), 73–90.*

Nurjanah, S., & Muradi, A. (2020). Pembelajaran qawaid berbasis teks untuk meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 7(2), 215–230.*

Nurkholis, N. (2021). Nurkholis, N. (2021). Pengaruh penguasaan mufradat terhadap kemampuan membaca teks bahasa Arab siswa. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 5(1), 77–92.* https://doi.org/10.29240/jba.v5i1.2547

Observasi. (2026).

Observasi Kelas. (2026).

Rahmawati, R. N. (2021). (n.d.). *Hubungan penguasaan kaidah nahwu dengan kemampuan membaca teks Arab mahasiswa. Taqdir: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 7(1), 45–58.*

Rahmawati, Z. N. (n.d.). *Tahlil al-Akhta' an-Nahwiyyah fi Qira'ah an-Nushush al-'Arabiyyah lada ath-Thalibat fi ash-Shaff as-Sadis bi Ma'had al-Mawaddah al-Islamiyyah lil-Banat, Jufir, Jetis, Ponorogo 2024*.

Sari, M., & Wahyudin, D. (2021). (2021). Pengaruh lingkungan belajar terhadap motivasi belajar siswa dalam pembelajaran bahasa. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra, 21(2), 145–156.*

Sari, M., & Wahyudin, A. (2021). Peran motivasi belajar dalam meningkatkan hasil belajar siswa pada proses pembelajaran. *Jurnal Pendidikan, 22(2), 115–126.*

Sidiq, U., & Choiri, M. M. (2019). Metode penelitian kualitatif di bidang pendidikan. *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan, 2(2), 123–130.*

Sugiyono. (2019). *Metode penelitian pendidikan: Pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.*

Wawancara. (2026).